

الجمهورية التونسية

وزارة المالية



إدارة الجباية الواقع والآفاق

2013-05-13

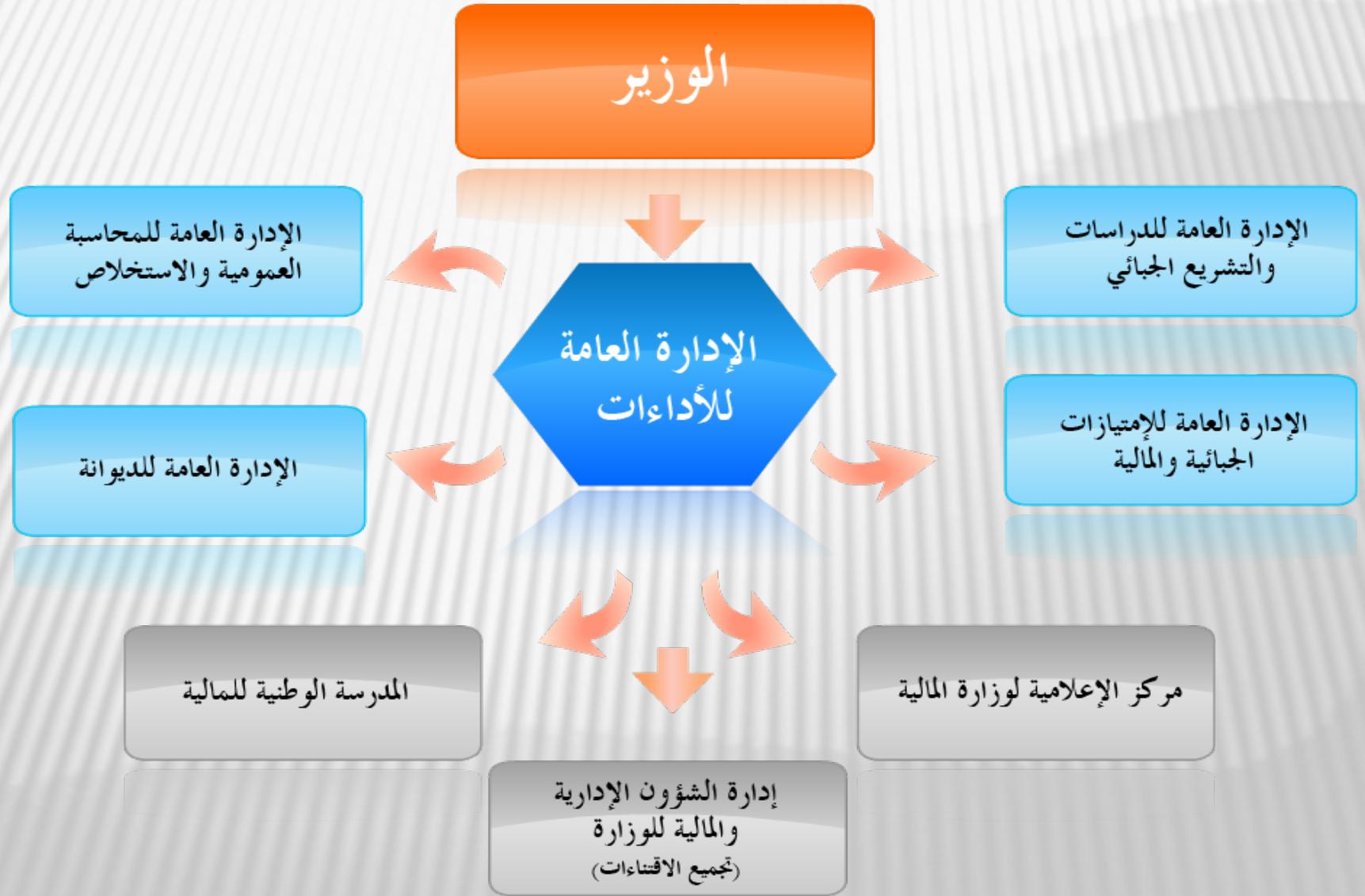
الجزء الأول:

تشخيص أداء وتنظيم مصالح
الجباية

المحور الأول:

تنظيم مصالح الجباية ووسائل العمل

1- تداخل المصالح المكلفة بالجباية



2- الموارد البشرية

العدد الجملي لإطارات وأعوان المراقبة: **3.400** (دون اعتبار العملة)



2- الموارد البشرية

العدد الجملي لإطارات وأعوان الاستخلاص: **4.500** (دون اعتبار العملة)



لاستخلاص المبالغ المدفوعة من قبل **633.000** مطالباً بالأداء والتي تمثل حوالي **17%** من المبالغ المستخلصة عبر منظومة "رفيق"

3- الموارد المادية

« ضعف العمل الميداني ← قلة وسائل النقل:

سيارة لكل 16 عوناً

« ضعف الموارد المادية ← محدودية التجهيزات الإعلامية:

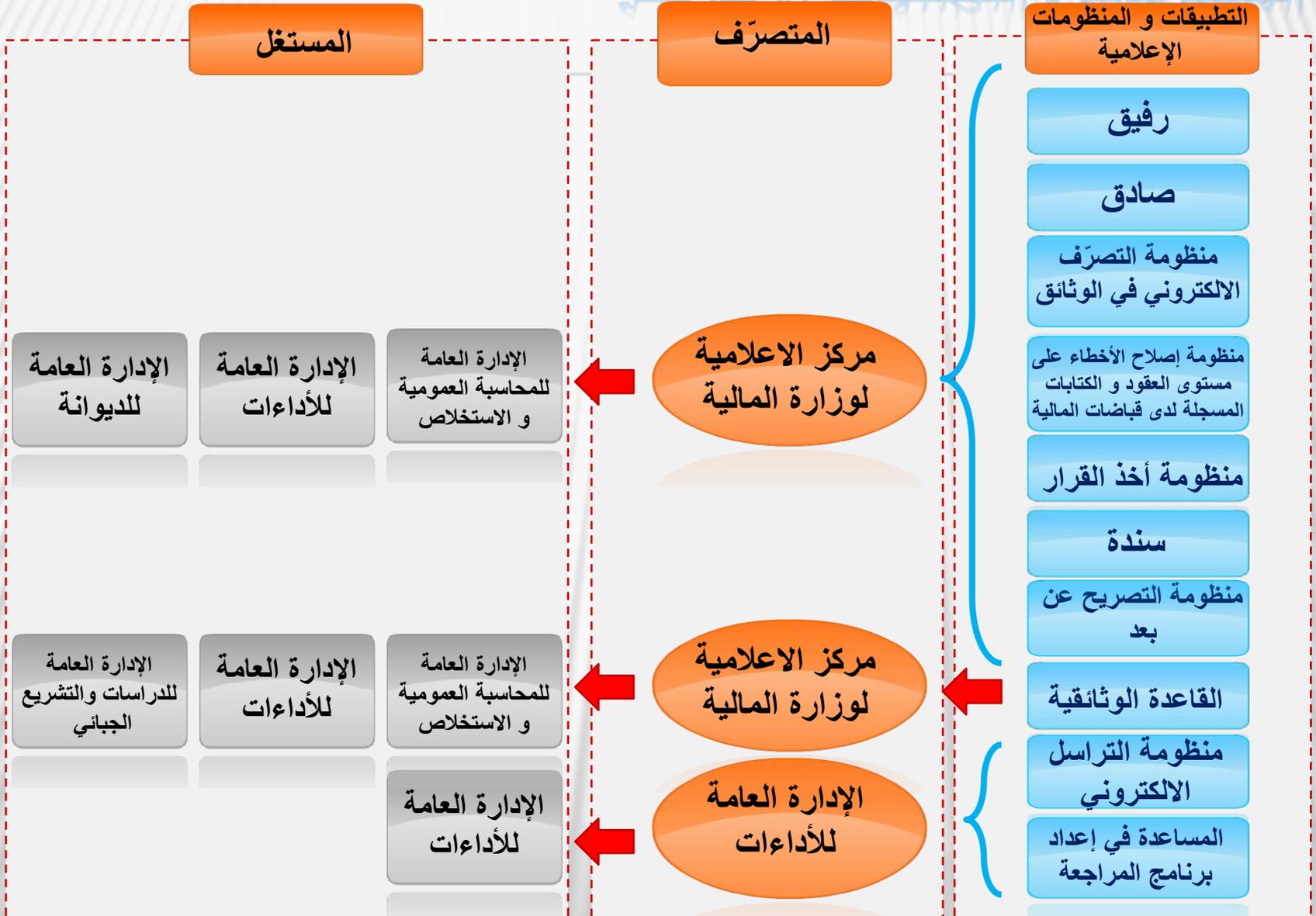
حاسوب لكل 3 أعوان

« ضعف اعتمادات التنمية والتسيير : (بحساب المليون دينار)

2012	2011	2010	طبيعة النفقات
69,7	54,8	43,1	اعتمادات التأجير
6,2	6,3	5,1	اعتمادات التسيير
3,0	1,4	2,5	اعتمادات التنمية

في البلدان الأوروبية تمثل نسبة نفقات التأجير حوالي 50% من مجموع الاعتمادات

4- المنظومات والتطبيقات الإعلامية



تبعية نظام معلومات مصالح الجبائية لمركز الاعلامية وعدم قابلية بعض المنظومات لمواكبة التطور التكنولوجي

المحور الثاني:

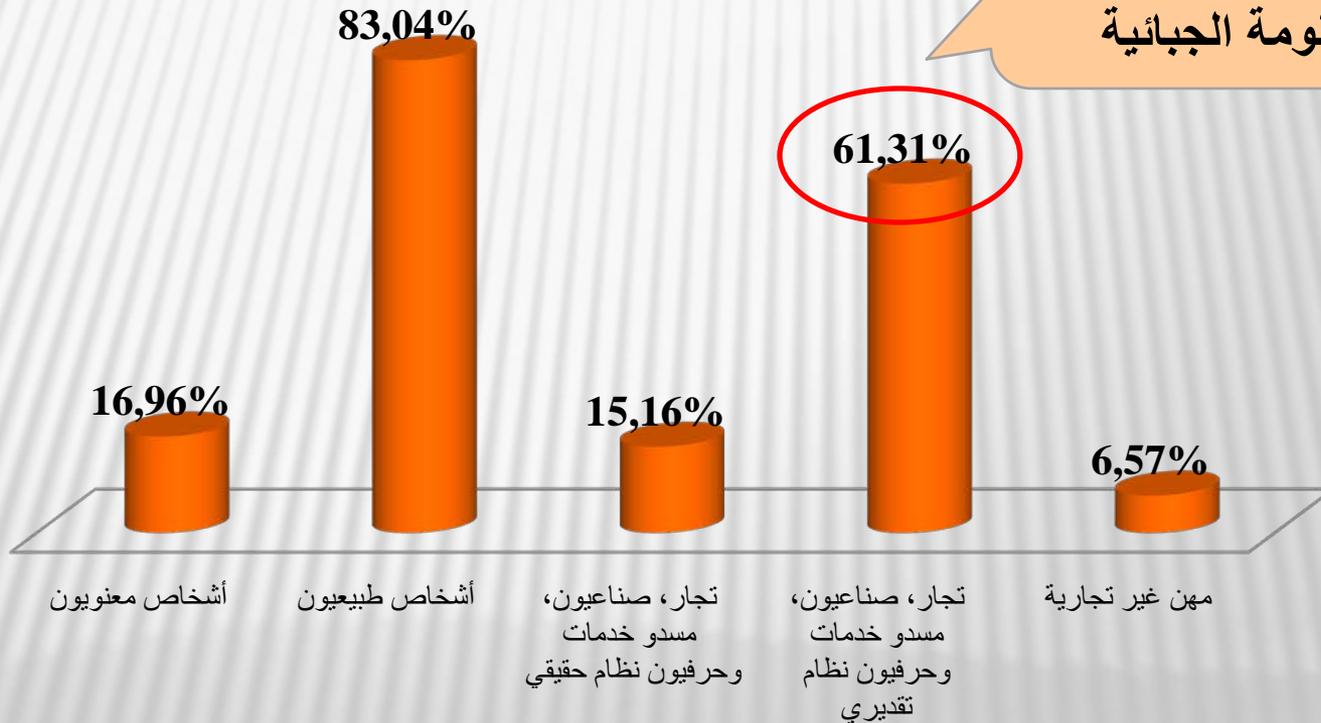
أداء مصالح الجباية

1- التصرف في جاذبية المطالبين بالأداء

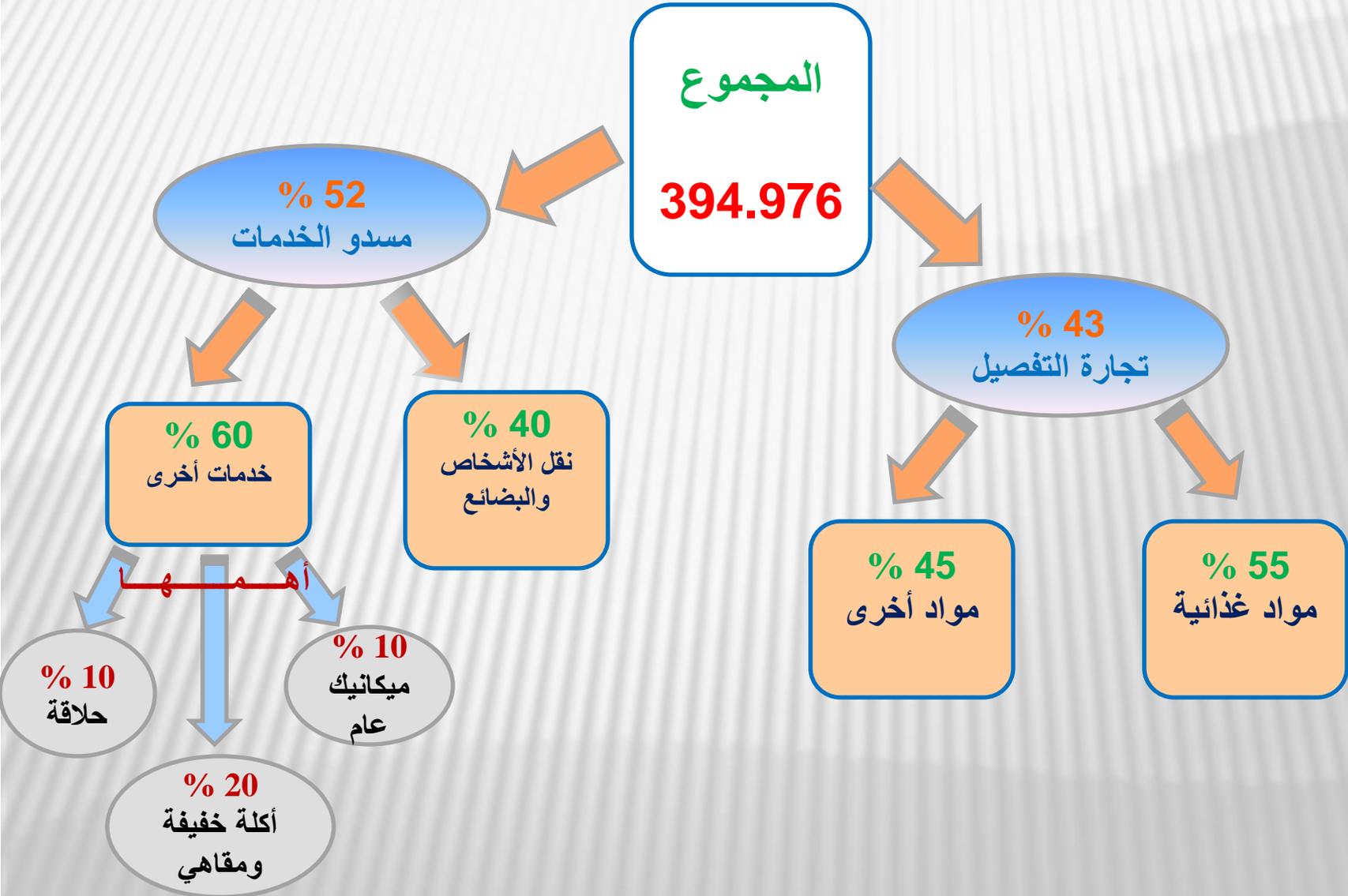
منهم 1.600 ذات
معنوية مسجلة بـ
DGE

بلغ عدد المطالبين بالأداء **644.248**

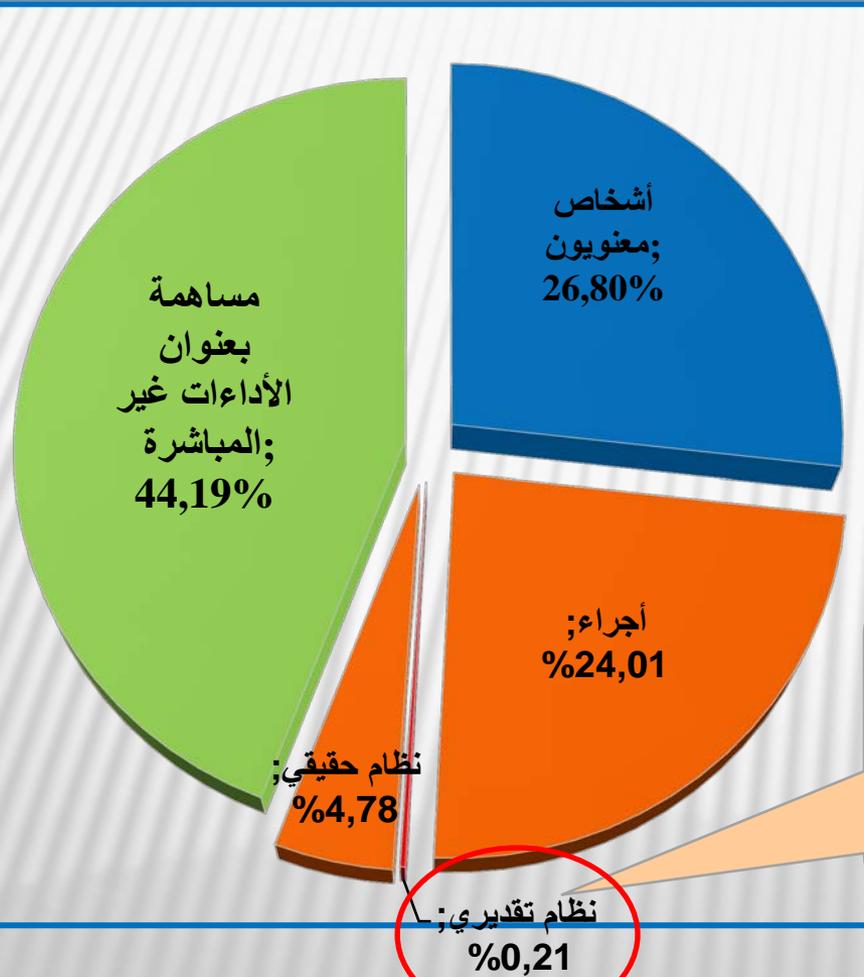
مزيد التحكم في قاعدة
الأداء والعمل على توفير
المعلومة الجبائية



2- توزيع المنضوين تحت النظام التقديري



3- المساهمة في المداخل الجبائية (نظام داخلي)



تقدّر المساهمة في المداخل
الجبائية بـ: **10,9 ألف م د.**
موزعة كما يلي



بلغت مساهمتهم **23,4 م د.** أي بنسبة
0,2% من مجموع المداخل الجبائية
في النظام الداخلي

4- استرجاع فائض الأداء

المبالغ التي يتم إرجاعها سنويا: **400 م د**
70% منها بعنوان الأداء على القيمة المضافة



30% من المراجعات الجبائية تعلقت بملفات تمت
برمجتها تبعا لإيداع مطلب استرجاع فائض أداء



عدم التحكم في عملية إعداد برنامج المراجعة

5- تدخلات مصالح المراقبة الجبائية

5.500 عملية مراجعة جبائية

70.000 تنبيه لتسوية الإغفالات

لها نفس المردود

مزيد ترشيد تدخلات مصالح الجبائية في اتجاه التركيز على عمليات المراجعة ← إرساء ثقافة جبائية والحث على إيداع التصاريح في الآجال القانونية

6 - نسب إيداع التصاريح السنوية

%40

نسب الإيداع في الآجال القانونية:

% 57

نسب الإيداع بموفى السنة :
(بعد تدخل مصالح المراقبة)



نسب إيداع التصاريح السنوية لأهم المطالبين بالأداء تفوق الـ **%90**

(40.000 تمثل مساهمتهم حوالي **%96** من المساهمة الجمالية للخاضعين للنظام الحقيقي)

التصاريح المودعة من قبلهم حوالي **700.000** تصريحاً

جملة التصاريح المودعة 2 مليون تصريح

ارتفاع عدد التصاريح السلبية "30.000" (شهرياً) بعنوان الأداء على القيمة
المضافة ← تضخم الأرشيف ← ضيق مكاتب المراقبة ← ارتفاع كلفة
الأداء

الجزء الثاني:

آفاق ومسالك تعصير مصالح الجبابة

المحور الأول:

بداية الإصلاح

1- مركز الإرشاد الجبائي عن بعد

الإحداث: الأمر عدد 2856 المؤرخ في 07 أكتوبر 2011

الإنطلاق الفعلي في العمل: مارس 2012.

المهام: إسداء خدمات الإرشاد والتوجيه والإعلام عن بعد عبر رقم النداء.

81.100.400

الإنجازات:

الإجابة على 1.528 مكالمة إلى موفى شهر ديسمبر 2012

إعداد قاعدة وثائقية تتضمن 250 بطاقة توثيقية في 165 موضوعا جبائيا لمساعدة الأعوان

المكلفين بالردّ على المكالمات الهاتفية.

2- التصريح و دفع الأداء عن بعد

- الإحداث : الفصل 57 من قانون المالية لسنة 2001؛
- إجبارية الإنخراط : الفصل 70 من قانون المالية لسنة 2005 بالنسبة للمؤسسات التي تحقق رقم معاملات سنوي خام يتم ضبطه بقرار من وزير المالية.
(شروط رقم المعاملات : 2005 – 15 م د / 2006 – 10 م د / 2007 – 5 م د / 2008 – 2 م د / 2012 – 1 م د)؛
- هذا الإنخراط إختياري : بالنسبة للمؤسسات غير الخاضعة وجوبا وبالنسبة للأشخاص الطبيعيين غير المعرفين بمعرف جبائي.

« عدد المسجلين: تطور من 1.075 سنة 2007 إلى 11.953 سنة 2012

« عدد المصرحين: تطور من 616 سنة 2007 إلى 6.485 سنة 2012 (72%)

« المبالغ المستخلصة: تمثل حوالي 83% من مجموع المبالغ المستخلصة عبر منظومة رفيق مقابل 55% سنة 2007

3- الوسائل الأخرى لاستخلاص الأداء

« علاوة على منظومة التصريح ودفع الأداء عن بعد توجد منظومة التصريح بالأداء عن بعد مع دفع المبالغ المستوجبة بأي قبضة مالية التي مكنت من تصفية حوالي **15.000** تصريحاً.

« استخلاص الأداء بقبضات المالية المجهزة كلها بالإعلامية.

« من جملة **241** قبضة مالية توجد **47** قبضة مجهزة بطرفيات خلاص "TPE" تم استعمالها في **2.326** عملية استخلاص خلال سنة 2012.

4 – إيداع تصريح المؤجر على حوامل ممغنطة

(شروط رقم المعاملات : 2005 – 15 م د / 2006 – 10 م د / 2007 – 5 م د / 2008 – 2 م د / 2012 – 1 م د)؛

عدد المصرحين: **7.500** من جملة **11.000** خاضعا (**66%**)

مكنت هذه الخدمة من إثراء بنك المعلومات لمصالح الجبائية من خلال توفير المعلومة التي تخص **1,5** مليون منتفع (أجراء – أتعاب وعمولات وأكارية ومداخيل رؤوس أموال منقولة - صفقات)

المحور الثاني:

تصور للإصلاحات المستقبلية

1- على مستوى التواصل مع المطالب بالأداء

أ- إجراءات للرفع من الوعي الجبائي

- 1- التركيز على عمليات التحسيس والتوعية لإرساء ثقافة جبائية
- 2- مزيد تأطير المطالبين بالأداء والتفكير في تصنيفهم حسب مقاييس موضوعية **(الحجم، المخاطر الجبائية ...)**
- 3- تحسين ظروف الإستقبال والتوجيه **(بمقرات مصالح الجبائية و عبر الهاتف)**

ب- تدعيم حقوق المطالب بالأداء وتوفير أكثر حظوظ للمصالحة

1- تيسير الواجبات الجبائية من خلال تدعيم الخدمات الموضوعية على الخط

2- مواصلة تبسيط الإجراءات الجبائية

3- ترشيد عمليات المراقبة ومزيد تأطيرها

4- إحداث آليات لتفادي النزاع الجبائي

2- على مستوى دعم المراقبة الجبائية

1- **تثمين** وظيفة استخلاص الديون الجبائية،

2- **إثراء** بنك المعطيات و**تطوير** نظم المعلومات لضمان **تفاعل** أنجع مع كافة المتدخلين،

3- **تعزيز مقاومة** ظاهرة التهرب الجبائي :
- المتعلقة بالمعاملات بين المقيمين
- المتعلقة بالمعاملات مع غير المقيمين

4- **تأهيل** أعوان مصالح الجبائية و**تنمية** قدراتهم

تکرا